طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو

Siti Qonita Latifah
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
Luthfiyahqonita9@gmail.com

Ali Wafa
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
awafarsd@gmail.com

Abstrak: Proses pengajaran bahasa Arab di MTs Hasyim Ash'ari Ash-Nahdiyyah Sedati Sidoarjo merupakan proses pembelajaran tradisional, dimana guru menggunakan metode ceramah untuk mengajarkan keterampilan kalam. latar belakang penelitian ini adalah guru tidak memiliki inovasi dan model yang sesuai, sedangkan dalam proses pembelajaran membutuhkan penggunaan teori belajar yang tepat sehingga siswa tidak merasakan kesulitan dan dapat memperoleh materi yang lebih efektif dan efisien. Penelitian ini menggunakan metode kuantitatif. Adapun metode pengumpulan data adalah: metode observasi, metode pengujian dan dokumen. Adapun sampel penelitian, itu adalah 22 siswa di kelas tujuh. Dari penelitian ini dapat diketahui adanya peningkatan keterampilan kalam pada siswa setelah menerapkan metode Fishbowl. dengan analisis yang diperoleh dengan uji-t: t_0 hasil adalah 9.088 dan tt adalah 1.720 karena t_0 lebih besar dari tt maka hipotesisnnya nol (Ho) ditolak dan hipotesis alternatif (Ha) dapat diterima.

Kata Kunci: Thariqoh fishbowl, maharah kalam, pengajaran bahasa Arab.

Abstrack: The process of teaching Arabic in MTs Hasyim Ash'ari Ash-Nahdiyyah Sedati Sidoarjo is a traditional learning process, where the teacher uses the lecture method to teach speaking skills. The background of this research is the teacher does not have the appropriate innovation and model, while in the learning process requires the use of appropriate learning theories so that students do not feel difficulties and can obtain material more effectively and efficiently. This research uses quantitative methods. The data collection methods are: observation method, test method and document. As for the research sample, it was 22 students in seventh grade. From this study it can be seen an increase in kalam skills in students after applying the Fishbowl method. with the analysis obtained with the t-test: t_0 results are 9,088 and tt is 1,720 because t_0 is greater than tt then the hypothesis zero (Ho) is rejected and the alternative hypothesis (Ha) is acceptable.

Key Word: Thariqoh fishbowl, maharah kalam, Arabic teaching.

المقدمة

إن اللغة العربية هي إحدى اللغات السائدة في العالم التي استخدمها أكثر من مأتي ملايينإنسانا وتستخدم رسميا أكثر من عشرين بلدا في العالم.[1]وهي إحدى اللغات العظيمة التي لها شأن عظيم و مكانة في العالم.تعرف أيضا اللغة العربية لغة الإسلام و المسلمين منذ بداية الإسلام.فيها نزل القرأن دستورا للمسلمين وبها تحدث خاتم الأنبياء و المرسلين.اللغة العربية أقدم لغة حياة في العالم،لم يعترفها التغيير و التبديل.فلا خطأ إذا أنزل الله أشرف رسالة بأشرف اللغات،أي اللغة العربية .

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبربها العرب عن أعراضهم.[2] وقال الله تعالى "وَإِنَّهُ لَتنزيل رب العالمين ﴿196﴾ نزل به الروح الامين ﴿196﴾ على قلبك لتكون من المنذرين﴿194﴾ بلسان عربي مبين ﴿195﴾" وفسّر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي هذه في تفسير الكريم الرحمن "أنّ بلسان عربي وهو أفضل الألسنه، بلغة من بُعثَ إليهم ،وباشر دعوتهم أصلا، اللسان البيّن الواضح. وتأمل كيف اجتمعت هذه الفضائل الفاحرة في هذه الكتاب الكريم، فإنه أفضل الكتاب، نزل به أفضل الملائكة، على أفضل الخلق، على أفضل بضعة فيه وهي قلبه، على أفضل أمة أخرجت للناس، بفضل الألسنة وأفصحها وأوسعها، وهو الألسنة وأفصحها وأوسعها، وهو اللسان العربي المبين."[3] وكما قال إمام الشافعي رحمه الله "إن فعلى كل مسلم أن يتعلّم من لسان العرب ما بلّغه جهده حتى يشهد به لا إله إلّا الله وأن محمد عبده ورسوله ويتلوا به كتاب الله..."[4]

تدريس اللغة العربيةهو العملية التعليمية التييتمتوجيهها إلىتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز المهارات في اللغة العربية ، إما إيجابية أو سلبية ، وتعزيزموقف إيجابي.ينقسمتدريس اللغة العربية الىجانبين، هماعناصرها ومهاراتها. تدريسعناصرهاهوتدريس الأصول التيتنهضعليها اللغة العربيةمن الناحية النحوية أوالصرفية أوالصوتية أوالبلاغةأو المفردة أوالمعجمية. وأماتدريسمهاراتهافيراد بهاتدريس المهارات الأربعة، وهيمهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[5]

---

[1]ترجمة من:
Azhar Arsyad , *"Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya"*,(Yogyakarta:Pustaka Pelajar:2003) hal .1,

[2]مصطفى الغلاييني, جامع الدروس, (بيروت: 2015) ص:7.

[3]الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي, بفسير الكريم الرحمن, (الرياض: 2001), ص:598

[4] إمام الشافعي, الرسالة

[5]محمد طاهر,dkk,*المدخل الى طروق تدريس العربية للاينلدونيسيين*,(cv mitra media nusantara, 2013:Surabaya)

مهارة الكلام هي واحدة من أنواع المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تعليم اللغة الحديثة من اللغة العربية.الكلام هو الوسيلة الأولى ليبني التفاهم المتبادل و التواصل المتبادل باستخدام اللغة العربية.[6]

في الحقيقة مهارة الكلام هي إجادة اللغة المعقدة.في هذه الحالة و ترتبط هذه المهارة مع التعبير عن الأفكار و المشاعر مع الكلمات والعبارات الصحيحة.لذلك ترتبط الكفاءة ارتبطا وثيقا بمشكلة التفكير ما يمكن قوله.إضافة إلى ذلك ترتبط الكفاءة ارتباطا وثيقا إلى النظام المعجمي و النحوي والدلالي و الصوتي .كل هذه استطاعة تتطلب توفير بعض الكلمات و الجمل التي تتطابق مع الوضع المطلوب الذي تطلب الكثير من الكلام.[7]

تهدف مهارة الكلام أن يكون الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد لفظيًا وبطبيعة الحال مع اللغة التي يدرسون بها. من الجيد والمعقول أن نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. ولكن بالطبع للوصول إلى مستوى ذكاء التواصل يتطلب أنشطة التدريب الدعم الكافي.[8]

لترقية أنشطة الطلاب في درس الكلام يمكن القيام بطرق مختلفة أو بوسائل مختلفة في عملية التعليم،منها بطريقة Fishbowl .لأنها تتطلب منهم ان ينشطوا و يشاركوا كل المشاركة في عملية التعليم.

طريقة Fishbowlإحدى من طرق المناقشة. هذه الطريقة هي إحدى من طرق التدريس والتعلم التي تقوم بها المعلم في المدرسة. في هذه المناقشة ، يمكن أن تحدث عملية التفاعل بين شخصين أو أكثر من المشاركين ، وتبادل الخبرات والمعلومات وحل المشكلات ، كل ذلك لا يوجد طلاب نشطون كمستمعين.[9]

واعتمادا على هذه المشكلات،فكتبت الكاتب هذه الدراسة العلمية بموضوع "فعالية تطبيق طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو".

---

[6] ترجمة من:
Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*,(Malang:Penerbit Misykat,2005),hal.139

[7] ترجمة من:
Abd Wahab & Mamlu'atul N,*Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*,(Malang:UIN MALIKI Press,2011),Hal.88

[8] ترجمة من:
Acep Hermawan.,*Metodologi pembelajaran bahasa arab*,(Bandung:PT Remaja Rosdakarya,2014),Hal.136

[9] ترجمة من:
Ridwan Abdullah Sani,*Inovasi Pembelajaran*,(Jakarta:PT Bumi Aksara,2013),hal202.

مناهج البحث

كما عرفنا أن طريقة البحث ينقسم إلى نوعين و هما الطريقة الكيفية (Kualitatif) و الطريقة الكميّة (Kuantitatif). الطريقة الكيفية هي طريقة البحث التي تستغني عن الحساب و الأرقام العدديّة. وعكسها الطريقة الكميّة فأنها يكون فيها الحساب و الأرقام العدديّة.[10]

أما طريقة هذا البحث هو الكمية التجريبية أي بحث يهدف إلى التحقيق المباشر في الأسباب والتأثيرات باستحدام الاختبار القبلي والبعدي. استخدمت في هذا البحث الشكل التجريبي هو تصميم مجموعة واحدة من الاختبار القلبي البعدي (*one-group pretest-pesttest design*).[11] إضافة إلى ذلك، أرادت الباحثة في هذا البحث أن تعرف فعالية نموذج *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

طريقة جمع البيانات

البيانات هي كل ما احتاجتها الباحثة في هذا البحث. واستخدمت الباحثة طريقة جمع البيانات المناسبة في هذا البحث. و الطريقة التي تستخدها الباحثة فيما يأتي: أولا: الملاحظة (Observasion). الملاحطة هي نشط الملاحظة والتمعن بتدوين البيانات أو المعلومات المناسبة بالبحث.[12] تستخدم هذه الطريقة للحصول على البيانات عن مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

قد قامت الباحثة بهذه الطريقة لنيل المعلومات عن عملية تعليم اللغة العربية لطلاب باستخدام نموذج *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* بوسيلة الكوميك البسيط. وتخطّط

---

[10] يترجم من:
Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif R&D*, (Bandung Alfabeta, 2016), hal. 13

[11] نفس المراجع، ص.110

[12] يترجم من:
Suharsimi Arikuntoro, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Bulan Bintang, 1996), hal. 229

الباحثة قبلها مقرّر الملاحظة، فيه البيانات المحتاجة ستلاحظها الباحثة. وقد حضرت الباحثة الى تلك المدرسة مباشرة لجمع البيانات.

والنتيجة أن استخدامها يجذب انتباه الطلاب ويثير حماستهم. نظرا من نشاط الطلاب لقراءة النص المكتوب و لكتابة الإنشاء في استعمال تلك الوسيلة عند عملية تعلم اللغة العربية. وهذه الوسيلة تسهل الطلاب في التعلم لأنهم تستخدم اللغة البسيطة أو اليومية والصورة الملونة. وأكثرهم سرعة الفهم، كما يتضح من قدرتهم على إجابة الأسئلة المقدمة فيما يتعلق بما تعلمه.ثانيا: الاختبار (Tes) . الاختبار هو بعض الأسئلة أو التمارين أو الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارة والذكاء المعروفة، والقدرة أو الموهبة التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات.[13] في هذا البحث استحدمت الباحثة طريقة الاختبار يعني الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. أما الاختبار القبلي هو يجرى قبل بداية البرنامج التعليمي لمعرفة كفاءتهم. و أما الاختبار البعدي هو يجرى بعد انتهاء البرنامج التعليمي لمعرفة مدى التطور، التقدم و زيادة اللغوي الذي أنجزه الطلاب بعد استخدام البرنامج التعليمي. ونتيجة هذا الاختبار تقارن بنتيجة الاختبار القبلي لمعرفة مدى الفرق بينهما.[14]في هذا البحث استحدمت الباحثة طريقة الإختبار يعني إختبار قبلي (Pretest) قبل تطبيق نموذج *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط و إختبار بعدي (Posttest) بعد تطبيق نموذج *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط. واستعملت الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات عن كفاءة مهارة القراءة و الكتابة لطلاب الفصل الثامن فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سورابايا.

طريقة التحليل البيانات

رمز المأوية لتحليل البيانات عن فعالية نموذج *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة. التي حصلت عليها الباحثة بطريقة الاستبيانات وهي :

---

[13]نفس المرجع، ص.193

[14]يترجم من:

M. Musfiqon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT. Prestasi Pustakarya, 2012), hal. 91

$$P = \frac{F}{N} X\ 100$$

البيان :

P = النسبة المأوية

F = تكرار الاجابة

N = عدد المستجبين

أما التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة وتحقيق الإفتراض العلميّ. فيستعمل الباحث المقدار الذي قدّمه سوهار سيمي أريكونطا فيما يلي:[15]

ممتاز	٨١ - ١٠٠
جيد جدا	٧٠ - ٨٠
جيد	٥٩ - ٦٩
مقبول	٤٨ - ٥٨
مردود	٤٧ - ٠

رموز المقارنة (*T-Test*)

وأما رمز المقارنة (*T-Test*) تستخدم الباحثة هذه لنيل المعرفة عن فعالية نموذج *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة لطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فتستعمل صيغة فيما يلي :

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{M_D}}$$

البيان :[16]

t_0 = المقارنة

[15] يترجم من :

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Edisi Revisi, (Jakarta : Rineka Cipta, 2006), hal 246

[16] نفس المرجع، ص. 289-290

M_D = المتوسطة *(Mean)* من متغير X والحصول على الصيغة :

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

$\sum D$ = عدد مختلفة من متغير X ومن متغير Y

N = جملة البيانات

SEMD = الإنحراف المعياري من متغير X ومن متغير Y والحصول على الصيغة :

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

SD_D = الإنحراف المعياري من عدد مختلفة والحصول على الصيغة :

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

N = جملة البيانات

H_0 = عدم فعالية قبل وبعد نموذج *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة.

H_a = وجود فعالية قبل وبعد نموذج *"Cooperative Integrated Reading And Composition"* باستخدام وسيلة الكوميك البسيط في ترقية مهارة القراءة و الكتابة.

قبل الدخول في رمز الاختبار (*T-Test*) هناك العديد من الخطوات التي ينبغي القيام بها، وهي :

(أ) يطلب *Mean of Different* (M_D) برمز :

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

(ب) يطلب *Standar Deviasi* برمز :

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

(ج) يطلب *Standar Error* من $\left(SE_{M_D}\right)$ *Mean Of Difference* برمز :

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

(د) يطلب t_0 برمز :

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{M_D}}$$

(ه) تقديم التفسير على t_0

نتائج البحث

طريقة Fishbowl وتطبيقها

طريقة Fishbowl هي إحدى من طرق المناقشة. هذه الطريقة هي إحدى من طرق التدريس والتعلم التي تقوم بها المعلم في المدرسة. في هذه المناقشة ، يمكن أن تحدث عملية التفاعل بين شخصين أو أكثر من المشاركين ، وتبادل الخبرات والمعلومات وحل المشكلات ، كل ذلك لا يوجد طلاب نشطون كمستمعين.[17]

تتطلب طريقة Fishbowl مساحة مفتوحة للمساعدة التركيز على مناقشة المجموعة الكبيرة.ومع أنها تستغرق وقتا طويلا، فهي أفضل طريقة للجمع بين التميز من مناقشة المجموعة الكبيرة و الصغيرة.[18]

أما تطبيق طريقة Fishbowl فتم بأربع خطوات هي أولا ،يختار المعلم العديد من الطلاب الأذكياء لشرح مفهوم أو إجراء أو نشاط. وثانيا، يحيط الطلاب بالمعلم الذي يشرح لهم المعلومات ، بينما يحيط الطلاب الآخرون بمجموعة الخبراء. وثالثا، بعد فهم المعلومات التي ينقلها المعلم، يقوم الطلاب الذين يصبحون متحدثين

[17] ترجمة من:
Ridwan Abdullah Sani,*Inovasi Pembelajaran*,(Jakarta:PT Bumi Aksara,2013),hal202.

[18] ترجمة من:
Silbermen,Dr.Melvin L,*Active Learning 101 Cara belajar siswa aktif*,(Bandung:Penerbit Nuansa Cendekia,2018),hal 43

بشرح المادة أو الإجراء أو إظهار نشاط للطلاب الآخرين (وليس الخبراء) الذين يحيطون بهم. ورابعا، بعد تقديم المعلومات أو المناقشة ، يجري المعلم تقييماً للتحقق من فهم جميع الطلاب.[19]

إن تطبيق طريقة Fishbowl في عملية التعليم من أجل تشجيع الطلاب على التفكير النقدي. ومن أجل تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية. كما أنه تشجع الطلاب على المساهمة بأفكارهم لحل المشكلات الشائعة وأخذ إجابة بديلة واحدة أو عدة إجابات بديلة لحل المشكلة بناءً على دراسة متأنية

مزايا طريقة Fishbowl تظهر في حفز إبداع الطلاب في شكل أفكار ومبادرات وانجازات جديدة في حل المشكلة. وتطوير احترام لآراء الآخرين. وتوسيع آفاق. وتشجيع التعود على المداولات للتوصل إلى توافق في حل المشكلة. وإدراك الطلاب أنه يمكن حل المشكلات بطرق مختلفة وليس بطريقة واحدة. وتجعل الطلاب يدركون أنه من خلال مناقشة آراء بعضهم البعض بطريقة بناءة حتى يمكن الحصول على قرارات أفضل. وتعويد الطلاب على الاستماع لآراء الآخرين رغم اختلافهم عن آرائهم والتعود على التسامح.

فعيوب طريقة Fishbowl تأتي في تلقى المشاركون في المناقشة معلومات محدودة. ويمكن أن يتقن من قبل الناس الذين يحبون التحدث. وعادة ما يريد الناس مقاربة أكثر رسمية.

مهارة الكلام وخطوات تعليمها

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند متكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عيه بألفظ، يقول في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.أما التعريف الكلام الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره، وما يجول بخاكره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

وقال عبد العليم إبراهيم في الكتابه الوجه الفنى لمدرّس اللغة العربية أقسام الكلام (التعبير) إلى قسمين وهماالتعبير الشفوي والتعبير الكتابي. فالتعبير الشفوي هو ما يعرف باسم المحادثة أوالإيشاء الشفوي. تبد وأهمية في أنه أداة الابصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحوية في الميادين المختلفة،

[19] نفس المرجع، ص 202

ومن مشكلاته في الميدان المرسى مزاحمة اللغة العلمية، وغلبها على ألسنة البلاميذ، وللتعبير الشفوي صور كثيرة، فمنها التعبير الحر. والتعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ، أو بعضها عليهم المعلم، أو الصور التي بكتب القراءة. والتعبير الشفوي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة الأسئلة. واستخدام القصص في التعبير بالصور الآتية. وحديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها (حصص الألعاب، والرسم، والأشغال، والحفلات، والرحلات، والمباريات، ونحو ذلك).

أما التعبير الكتابي فهوما يعرف باسم الإنشاء التحريري. هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات عنهم المسافسات الزمانية أوالمكانية، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، ومن صوره:[20] أولا، جمع الصور والتعبيرالكتابي عنها، وعرضها في الفصل، أو في معرض المدرسة. وثانيا، الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب الثراءة الصامتة. وثالثا، تلخيص القصص والمضوعات المقروءة أوالمسموعة. ورابعا، تكملة الثصص الناقصة، وتطأى ويل القصص الموجزة. وخامسا، تأليف قصص في غرض معين، أو في عرض يختاره التميذ. وسادسا، تحويل الثصة إلى حوار تمثيل. وسابعا،كتابة المذكرات واليوميات والتقارير. وثامنا، كتابة الرسئل للاستئذان في زيارة الأماكن المختلفة، أو للدعوة إلى حفلة، أولتئدية واجب اجتماعي في مناسبات الشكر، أو التهنئة، أو العزية، أو نحو ذلك من الأعراض الحيوية. وتاسعا، الكتابة في الموضوعات الأخرى احسية أو المعنوية، التي أشرنا إليها في صور التعبير الشفوي، على أن يتخيرها المدرس مناسبة للتلاميذ، في النوحي الاجتماعية، والقومية، الاقتصادية، والأدبية ونحوها. وعاشرا، أعداد الكلمات لإلقائها في مناسبات مختلفة. وحادي عشرة، نشر الأبيات الشعرية. وثانية عشرة، كتابة محاضر الجلسات والاجتماعية.

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها21 الأول، إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظ للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة. والثاني، تمكن الأفراد من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ونكون ذلك بتزويدهم بالمادة

[20] نفس المراجع, ص 150.

[21] أحمد فؤاد عليان, المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها, (الرياض: دار المسلم), 1992, ص" 94.

اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلامات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل سحنات معنوية لا تنفصل عنها. والثالث، تواسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقدارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقدارهم على نقل وجهة نظر إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم. والرابع، تعويد الأفكار على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربطقيا، وربط بعضها ببعض. والخامس، القدرة على مواجة الآخرين، وتنمية الثقفة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي. والسادس، اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك. والسابع، إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامة لا يمكن كلامه لا يمكن مدققا بصورة جيدة، وهذا الإنطقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية. والثامن، تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

هناك عدد من الخطوات التي يستخدمها المعلم عندما يعلّم مهارة الكلام22 للمبتدئين أي أن يبدأ المعلم في ممارسة التحدث بطريق يعطي الأسئلة التي يجيب عليها التلاميذ. وفي الوقت نفسه ، يُطلب من التلاميذ تعلم كيفية نطق الكلمات وتركيبالجمل والتعبير عن الأفكار. وللمتوسطين أن تعلم التحدث عن طريق لعب الأدوار وناقش الموضوع. ويحكي قصة عن الأحداث التي يختبرها التلاميذ. وأنيحكي عن المعلومات التي سمعت من التلفزيون أو الراديو أو غيرها.

---

[22] Abdul Wahab Rosyidi، Mamlu"atul Ni'mah، *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran BahasaArab*، UIN Maliki Press 2011. Hlm : 95

وللمتقدمين، أن يختار المعلم فكرة لممارسة كلام، ويجب أن يكون الموضوع المختار ذا علاقة مثيرة مع حياة التلاميذ. ويجب أن يكون الموضوع واضحا،ودعوة التلاميذ لاختيار موضوعين أو أكثر حتى يتمكن التلاميذ اختيارالموضوع ما يعرفونه.

فعالية طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام

إن إحدى شروط إنشاء التعلم الفعال هي إعطاء الكثير من الأساليب في التعلم، لأن إعطاء أسلوب تعليم متنوع سيوفر حافزًا كبيرا للطلاب، ويمكن أن تكون طريقة Fishbowlخيارًا لأن من طريقة المناقشة المختارة من قبل.لأنيتضمنطريقةFishbowlبعض النقاط التي وفقًا للشروط والأحكام بحيث يمكن أن تعمل عملية التعلم الفعال.

إضافة إلى ذلك ، واستنادا إلى رأي ابن خلدون، فإن أسهل طريقة للعمل هي استخدام اللسان للمناقشة والنقاش فيما يتعلق بالمشاكل العلمية.هنا هي طريقة الاقتراب من ما هو مرغوب فيه وتحقيق ما هو المقصود.[23] لذلك ، فإن طريقة Fishbowl هذه مناسبة لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة سداتي سيدوارجو.

قد طبّق الكاتب هذه الطريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو. وأما عملية تطبيق طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو.بمادة "التعريف بالنفس"، فتكون من ثلاثة خطوات منها المقدمة والأنشطة الرئيسية والنشاط النهائى، وهي كما يلي:

تدخل المدرّسة إلى الصف السابع. في بداية الدرس تلقي المدرّسة السّلام على الطلاب ثم يقرؤون الدعاء معا. لتأكيد من حضورالطلباب تنادى المدرّسة الطلاب بكشف الحضور وتعارفت المدرّسة مع الطلاب. حضر جميع الطلاب عددهم 22 طالبافي هذا اليوم.وتسأل المدرّسة عن الحال الطلاب بقول "كيف حالكم ؟" ويجيب الطلاب "الحمدلله بخير". تسأل المدرّسة عن الدرس في اللقاء الماضي، فياللقاء الماضي يبحثون عن موضوع

[23]ترجمة من :
Syaiful Bahri Djamarah, Strategi belajar mengajar, (Jakarta: Rineka cipta, 1995) hal. 87

"التعريف بالنفس" ثم تشرح المدرّسة عن أهدف تعليم مهارة الكلام وأنشطة التعليم وفوائد في الحياة ثم توضيحطريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو.

تغير المدرسة موضع جلوس الطلاب الى وضع دائرة.ثم تختار المدرسة بعض الطلاب للفرقة الأولى (كشحص المورد) و للفرقة الثانية (كالسامع).والفرقة الأولى تتكون من الطلاب الذين نتيجتهم في الاختبار القبلى ممتازا.دوّر الطلاب المدرسة التي تشرح المادة عن المبتدأ و الخبر و أمثلته في الكلمة.وبعد ذلك تقول الفرقة الأولى الى الفرقة الثانية عن تعريف بالنفس وتشرح عن التركيب تلك الكلمة.ثم تستمر لوقت الأسئلة والأجوبة.

والخاتمة هي تعطي المدرسة الإختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلاب وتكرر المدرسة بالتخليص.وتأثير المدرّسة الطلاب على فهم المواد الآتية .وتختم المدرّسة بقراءة الحمدلله رب العالمين والدعاء بعد التعلم معا ثم القاء السلام.

استخدم الكاتب طريقة الإختبار يعني اختبار قيلي، قبل استخدام طريقة Fishbowlالإختبار بعدي بعد استخدامها. وتلك الإختبارات تستخدم لمعرفة فعالية تطبيق طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو.

أجرى الكاتب الإختبار القبلي والبعدي للحصول على معرفة فعالية نطبيق طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو في اللوحة التالية:

وبعد أن نظر الكاتب إلى نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فيظهر تطور كفاءة الطلاب في تدريس اللغة العربية بمهارة الكلام. وجد الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي. أما باعتبار على اللوحة السابقة تجد المسافة المتوسطة بين القيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما يلى:

أما To فهو ٠٨٨،٩ وTt المحصول هو١٧٢٠و٢٥١٧ لأن t_0 أكبرمن tt فكانت الفرضية الصفرية (Ho) مردودة والفرضية البدلية (Ha)مقبولة. بصرف النظر عن علامة السلبية (-) لأن فيه يحتسب الأرقام

فقط. وهذا يدل على وجود فرق النتيجة في كفاءة الطلاب على مهارة الكلام قبل تطبيق طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة سداتي سيدوارجو

فظهر هناك وجود ترقية مهارة الكلام باستخدام طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة سداتي سيدوارجو.

وخلاصة الموضوع من ذلك إن نتائج الدراسة هي أولا، أن مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو ناقص قبل تطبيق هذه الطريقة.تظهر نتائجهم في الاختبار القبلي وهي :بناء على البيانت المجموعة١٨،٢%من طلاب يحصلون على درجة " ممتاز"، هذه بالنظر على نتيجة المتوسطة في الاختبار القبلي. ويدل٩،٠% من طلاب يحصلون درجة "جيد جدا " ويدل ٢٢،٨%من طلاب يحصلون درجة "جيد" و ٣٦،٤% يحصلون على درجة " ناقص " و ١٣،٦% يحصلون على درجة " قابح ".

وثانيا، إنتطبيق طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سيداتي سيدوارجو بالخطوات كما يلي: 1) المقدمة، 2)تشرح المدرّسة عن أهدف تعليم مهارة الكلام وأنشطة التعليم وفوائد في الحياة ثم توضيحطريقة Fishbowl.و بعد ذلك تغير المدرّسة موضع جلوس الطلاب الى وضع دائرة.ثم تختار المدرسة بعض الطلاب للفرقة الأولى (كشحص المورد) و للفرقة الثانية (كالسامع) للمناقشة.وتسأل المدرّسة الى الطلاب عن باب الذي بحث في المناقشة لمعرفة فهم الطلاب او لحصول هذه الطريقة.3) الاختتام.

وثالثا، إن فعالية تطبيق طريقة Fishbowl لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو فعّال. تظهر هذه الفعالية مننتيجةt_0 المحصولفهو٠٨٨،٩أكبرمن tt المحصولهو١٧٢٠و٢٥١٧، هذه تدل على رد الفرضية الصفرية(Ho) و قبول الفرضية البدلية (Ha). هذه النتيجة تدل على وجود ترقية مهارة الكلام بتطبيق طريقة Fishbowl في مدرسة هاشم أشعري المتوسطة النهضية سداتي سيدوارجو.

المراجع

Abd Wahab & Mamlu'atul N.2011. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang:UIN MALIKI Press.

Al-Nâqah, Muhammad Kamâl. *Ta'lîm al-lughah al-'Arabiyah li Naṭiqîn bi Lughâtin Ukhrâ.* Makkah al-Mukarramah: Jâmah Ummul Qurâ.

Arsyad، Azhar.2003.*Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta:Pustaka Pelajar.

Dahlan، Djuariyah. 1992. *metode belajar mengajar bahasa arab.* surabaya : al ikhlas.

Effendy، Ahmad Fuad.2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang:Penerbit Misykat.

Hermawan، Acep.2014. *Metodologi pembelajaran bahasa arab*.Bandung:PT Remaja Rosdakarya.

Ma'lauf, Louis. *Al-Munjit fî al-lughah wa al-a'lâm.* Beirut: Dâr al-Mushriq.

Rosyidi، Abdul Wahab.Mamlu"atul Ni'mah2011.*Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : UIN Maliki Press.

Sani، Ridwan Abdullah.2013. *Inovasi Pembelajaran*.Jakarta:PT Bumi Aksara.

Silbermen،Dr.Melvin L. 2018. *Active Learning 101 Cara belajar siswa aktif*. Bandung:Penerbit Nuansa Cendekia.

Sugiyono.2015.*Statistik Untuk Penelitian*. Bandung : Alfabeta.

Sujono، Anas.2007. *pengantar statistik pendidikan*. Jakarta : Raja Grafindo Persada.

Thâhir, Muhammad, dkk. *Al-Madkhal Ilâ Ṭurûq Tadrîs al-'Arabiyah lil Indûnisîn.*Surabaya: al-Jâmi'ah Sûnan Ampel Surabaya.